الأستاذ جمال بدوي

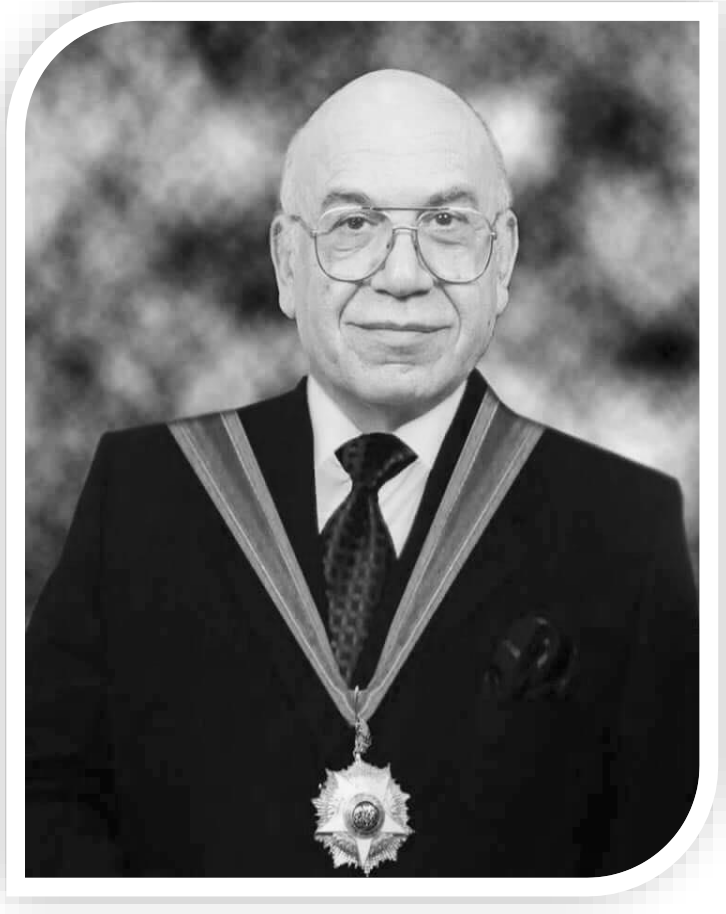

راهب الفكر والقلم، شيخ الصحافة المتحرر، شيخ المؤرخين في العصر الحديث هو محمد جمال الدين إسماعيل بدوي، ولد بمدينة بسيون في 12 فبراير سنة 1934م

فتعلم في مدارسها الأولى، ثم التحق بكلية الآداب جامعة القاهرة وتخرج منها عام 1961م، وأختاره الكاتب الكبير مصطفى أمين للعمل في صحيفة أخبار اليوم وهو طالباً بقسم الصحافة بالكلية.

وفي عام 1972م سافر إلى مدينة أبو ظبي بدولة الأمارات العربية المتحدة حيث أُنتدب مع عدد من الصحفيين على رأسهم الصحفي مصطفى شردي لتأسيس جريدة الاتحاد الإمارتية والتي كانت الجريدة الرسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة وتمكنوا من تحويلها من صحيفة تابعة للدولة إلى دار صحفية مستقلة لها دخلها ومطابعها الخاصة وعملوا على تطويرها فأصبحت أول صحيفة تطبع بنظام الأوفست في المنطقة بأكملها ، وبعد عودته إلى مصر عاد جمال بدوي إلى العمل بصحيفة أخبار اليوم في عام1981م.

وينتمي جمال بدوي إلى المدرسة الليبرالية وكان وفدياً حتي النخاع، فأشترك في حزب الوفد وأصبح عضواً في الهيئة العليا له وجمعته صداقة قوية مع فؤاد باشا سراج الدين رئيس حزب الوفد والذي كلفه بالتعاون مع الصحفي مصطفى شردي بتأسيس أول جريدة لحزب الوفد بعد ثورة يوليو، فتحملا سوياً عبء تأسيس وإصدار الجريدة وذلك في عام 1984م، وأحدثت الجريدة انقلاباً في الصحافة المصرية حيث ولدت عملاقة منذ أسبوعها الأول، ثم عين بعد ذلك رئيساً لتحريرها بعد وفاة رئيسها ورفيق دربه مصطفى شردي في عام 1989م، وبقى جمال بدوي في هذا المنصب حتى استقال من رئاسة تحرير جريدة الوفد وعاد إلى جريدة أخبار اليوم .

وفي أثناء رئاسته لجريدة الوفد تعرض لحادث أعتداء وكاد أن يفقد حياته بعد تعرضه لضرب مبرح ونقل إلى المستشفى واستنكر الكتاب تلك الواقعة وتساءلوا بأرتياب عن

من يكون وراء هذا الحادث؟... وتعود المشكلة إلى مقال نشره جمال بدوي ولم يعجب مسئول كبير في الدولة في ذلك الوقت، كما خاض جمال بدوي الكثير من المعارك الصحفية ولعل أبرزها معركته مع الصحافة الصفراء والتي انتقد فيه الممارسات الصحفية المأجورة ونشر تلك المعارك في كتابه (معارك صحفية).

تخصص جمال بدوي في كتابة الدراسات التاريخية وشارك في عدد من الندوات والمؤتمرات الثقافية والسياسية، كما قدم العديد من البرامج التاريخية التلفزيونية وتم تكريمه على عطاءه فنال وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى في عام **1995**م وحصل على جائزة أفضل مقال نشر على مستوى العالم العربي من جريدة الشرق الاوسط في عام **1996**م.

وفي عام **1999**م أصدر أول جريدة يصدرها الأزهر الشريف باسم صوت الأزهر ولجمال بدوي أكثر من عشرين كتاباً في الفكر والتاريخ منها كتابه (أنا المصري) الذي حاز على أوسكار أفضل كتاب في معرض القاهرة الدولي للكتاب في سنة **2004**م ومن كتبه:

حكايات مصرية، مصر من نافذة التاريخ، الطغاة والبغاة، في محراب الفكر، مسلمون وأقباط من المهد إلى المجد، الوحدة الوطنية بديلا عن الفتنة الطائفية، المماليك على عرش فرعون، الفاطمية دولة التفاريح والتباريح، مسرور السياف وإخوانه، طبيعة الأمة المصرية، محمد علي وأولاده، نظرات في تاريخ مصر، قطايف، المسافرون إلى الله بلا متاع، كان وأخواتها، معارك صحفية.

وله الكثير من الأبحاث ولعل أبرزها بحث عن حوار الحضارات ضمن فعاليات ندوة أقامتها مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض في مارس عام 2002 م، وفي 21 ديسمبر سنة 2007 م، وتوفي الكاتب الكبير جمال بدوي إثر أزمة قلبية بمنزله في مصر الجديدة بمدينة القاهرة وشيعت جنازته بمسقط رأسه مدينة بسيون حيث دفن بقابر عائلته.

***